شرح إبن عقيل

الذي تقدم كقوله تعالى (إن رحمة ا قريب من المحسنين) ف رحمة مؤنث واكتسبت التذكير بإضافتها إلى ا تعالى .

فإن لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف إليه عنه لم يجز التأنيث فلا تقول خرجت غلام هند إذ لا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام .

(وبعض الأسماء يضاف أبدا ... وبعض ذا قد بأت لفظا مفردا) .

من الأسماء ما يلزم الإضافة وهو قسمان .

أحدها ما يلزم الإضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل مفردا أي بلا إضافة وهو المراد بشطر البيت وذلك نحو عند ولدي وسوى وقصارى الشيء وحماداه بمعنى غايته .

والثاني ما يلزم الإضافة معنى دون لفظ نحو كل وبعض وأي ويجوز أن يستعمل مفردا أي بلا إضافة وهو المراد بقوله وبعض ذا أي وبعض مالزم الإضافة معنى قد يستعمل مفردا لفظا وسيأتي كل من القسمين